

2 المعتصمون يطلقون هاشتاك "البرلمان العراقي لا يمثلني"  
2 متظاهرو العراق: 3 أيام لاختيار رئيس للوزراء  
3 محتجو النجف يطالبون بتوحيد خطاب ساحات الاحتجاج

# الإحتجاج

## انتفاضة تشرين 2019



جريدة يومية توثق انتفاضة العراقيين تصدر عن مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون العدد (65) السنة الأولى - الأربعاء (8) كانون الثاني 2020

هذا هو منطق دستورهم: البرلمان لا يمثلني...!

بقلم متظاهر

صوت مجلس النواب "حاوية" الطبقة السياسية "المُخَلَّة" أمس الأول، على صيغة لم يتوَقَّع الحلبوسي من تسميتها، قراراً أو توصية، فتركها على عواهنها ليبت فيها رئيس مجلس الوزراء المنتهية ولايته.

والجلسة كما سماها الحلبوسي في مقطع فيديو مُسَرَّب. وفي الغالب "هو أو أحد أعوانه من سريها"، كانت جلسة شيعية. غابت عنها المكونات الأخرى، وبضمنهم شيعية السيد السيستاني. والجلسة كانت "مختلة النصاب"، استناداً لمعايير التقليد المتبع، والنظام الداخلي للمجلس، اللذان يؤكدان على التوافق في إقرار القضايا الاستراتيجية، وليس اعتماد الأغلبية السياسية. وحتى من زاوية الأغلبية السياسية، فالغرض أن يأخذ المجلس بالاعتبار "التنوع" في التمثيل "المكوناتي". ومن هذا المنطلق أيضاً سارعت الأحزاب الطائفية بعد شعورها بالعزلة، التي تشكل كتلتها، لتضم أنصاراً من كل مكون، مع تغيير أسماء كتلتها وقوائمها الانتخابية، من طابعها الإسلامي، إلى المدني إمعاناً في تحايلها على الجمهور، وعلى الدستور الذي يمنع التشكيلات المغلقة، الدينية والطائفية.

ساد الجلسة الهرج والصرخ والنقاطات، ليطم في أجوائها المشحونة والمتوترة، التصويت على صيغة مبهمه طرحها الحلبوسي، دون أن يدري هو في الغالب، فحوها وكيفية إقرارها. وعند التصويت، وكالعادة، لم تعد الأصوات، وأعلن أنها أقرت بالإجماع، رغم أن أيداً عديدة لم ترتفع!

وفي سابقة خطيرة، تضمن قرار البرلمان تفويض رئيس مجلس الوزراء المستقيل بانتخاب ما يلزم من موقف وتدابير لإخراج الأجانب من العراق، فالوزارة التي يرأسها السيد عادل عبد المهدي هي وزارة تصريف أعمال، لا صلاحية لها في معالجة قضية خطيرة تتعلق بانفاقية ستراتيجية، أو حتى ترتيبات تفاهيمية مع الولايات المتحدة والعشرات من الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد داعش والإرهاب التكفيري. كما أن المجلس نفسه صار فاقد الصلاحية، بعد أن فرضت عليه الحركة الاحتجاجية إقرار قانوني الانتخابيات والمفوضية. والالتزام بإجراء انتخابات مبكرة، لا تتجاوز بضعة أشهر على أن لا تزيد على سنة واحدة كما تؤكد عليه ساحات الانتفاضة، وهذا يعني بوضوح أن المنظومة السياسية، بركنها، التشريعي والتنفيذي، لم تعد محل ثقة العراقيين، ويشكلان مع حاوية الطبقة السياسية الفاسدة التي أوصلت البلاد إلى ماضيت عليه من الحقد ورتاعة وانحطاط سياسي.

وقد فات المجلس المختل، أن الاتفاقية الاستراتيجية تتطلب إشعار الطرف الآخر من قبل الحكومة العراقية "حكومة كاملة الصلاحية" على أن يجري إعلام الأمم المتحدة بذلك أيضاً. وتبعاً لذلك تتحدد خطوات الانسحاب للقوات الأجنبية كلها. على أن يشمل ذلك التواجد العسكري التركي والتوغل الإيراني في العمق العراقي.

ورغم إشارة المجلس إلى اقتران الانسحابات الأجنبية بالتزام مع تسليم سلاح الميليشيات إلى الدولة، ويفترض تبعاً لذلك حل التنظيمات المسلحة دون استثناء، إلا أن الإشارة كانت غامضة، بلا تسميات محددة، ولا صيغة توصية مستقلة.

والأهم من ذلك، أن المجلس فوض رئيس وزراء تصريف أعمال "بكمال صلاحيات مجلس النواب" وهو ما لا يعطى لرئيس مجلس وزراء الا في ظروف استثنائية. ويمكن تفسير ذلك كما لو أنه تصويت على إبطال استقلاله، أو تخليفه مجدداً.

بهذا الاستخفاف بالدستور، تتعامل السلطة التشريعية. وبهذه الكيفية التي تفكر لولايات السياسات القانونية، تتصرف وكأنها في غفلة عن التزاماتها في تطبيق الدستور، وتجاوزها أحكامه ومبادئه، وقواعد تطبيقه.

إن العراقيين، يدركون منذ البداية، العواقب المترتبة على الإخلال بسيادة بلدهم، عبر اتفاقيات لتواجد قوات عسكرية أجنبية. ولكنهم يدركون أن ما جعل من هذا الخرق ممكناً، إبقاء البلاد طويلاً ستة عشر عاماً وبضعة أيام في حالة اضطراب دائم، وعيبت بمقومات بناء دولة قادرة على صيانة حدودها وأمنها الداخلي. بل إن الطبقة السياسية المتنفذة هي التي كانت وراء الإزمات التي لم تنقطع، وفي أساس إعادة انتاجها وتفاقمها على كل صعيد. وعلى امتداد حكوماتها المتعاقبة الجائرة، فعلت كل ما من شأنه الحيولة دون بناء الدولة على ما هي عليه من خراب، وتمكينها من تأمين السلم الأهلي، وتكريس مصادحة مجتمعية، ووضع أسس قاعدة اقتصادية من شأنها توظيف ثروات البلاد لصالح تنمية مستدامة، وإنهاء طابعها الريعي، والاستجابة لتطلعات المواطنين في حياة كريمة. وما جرى على العكس من ذلك، إذ نهبت الثروات وعم الفساد، وأقدمت الطبقة السياسية على عسكريا المجتمع، من خلال تشكيلات وأذرع مسلحة خارج الدولة وعلى الضد من ضوابطها، لتصبح قوة مسلحة في موازاة القوات المسلحة، بل ربما أكثر منها قدرة وتسلحاً وانتشاراً.

لقد بين البرلمان في جلسته المختصة لإخراج القوات الأجنبية من البلاد أنه في سلوكه وتوجهاته على تعارض ونقاط مع جوهر مبادئ الدستور ومبادئه الذي تتباهى كذبا باحترامه، وتواجه الحركة الاحتجاجية بالذعة لالتزام بسيادته في مطالباتها بالتغيير والإصلاح، وتلج حتى الآن بتكليف مرشح على "فاسد" مصالحها في الحفاظ على هيمنتها على السلطة ومقررات العراق الجريح المبلى بهم وبفاسدهم، وتتمسك باعتماد دعة الكتلة الأكثر عدداً في تسمية المكلف بتشكيل الحكومة، بعد أن تجاوزتها بالتوافق على حكومة عادل عبد المهدي.

إن إخراج القوات الأجنبية وتطهير الوطن من رجس الأذناب هو مطلب وطني، على قاعدة "الكل بره". لكن مثل هذا القرار يجب أن يقترن بمقاضاة كل من أبرم أي اتفاق علني أو سري، وهو ما فعلته الحكومات الطائفية المتعاقبة وفي مقدمتها حكومة نوري المالكي، الذي وقف أمام الكونغرس بحضور جورج بوش ليشيد عالياً بدور الولايات المتحدة في تحرير العراق، وإنقاذه من الدكتاتورية ومساعدته في إقامة النظام الديمقراطي، والدفاع عنه في مواجهة الإرهاب. وليس صعباً لفضح دعامة إخراج القوات الأمريكية من البلاد، إذ يكفي تقليب صفحات الماضي المشبوه في (غوغل) لتسليط الضوء على أولئك الذين يعلو صراخهم في البرلمان وهم يهتفون "أمريكا بره بره" لإيهام أبناء شعبنا، بأن تصويتهم على التوصية الإعلامية الكسبية، سيعطي على كونهم الآباء المؤسسون للنم السيادة الوطنية، والتبعية للأجنبي، وقتل المدافعين عن وطنهم وعن سيادته واستقلاله، والدعاة الحقيقيين لتطهيره من القواعد العسكرية والاتفاقيات الأمنية. ومن الميليشيات المغلقة بلا رادع في خدمة الأجنبي.

من تابع وقائع الجلسة الساخرة للبرلمان لم يسمع بوضوح هتاف أعضاء البرلمان، هل كان "أمريكا بره بره، إيران جوه جوه"، أم كان مجرد هتاف تسقط أمريكا، تعيش إيران؟!

وفي الحالتين هل نحن أمام مفهوم جديد للسيادة والاستقلال؟  
ثم هل نسي الهتافون، أن أكثر من عشرين ألف مصاب وجريح والفساد، ضحوا بأعز ما لديهم وهم يطالبون برحيلهم ومحكمة قياداتهم الفاسدة...  
السيادة أيها السادة تعني في كل اللغات والقواميس "لا وجود لأجنبي، لا تبعية لأي كان، لا ميليشيات تحت أي شعار".  
نعم لبناء دولة مدنية وطنية ديمقراطية حرة سيده، المواطنة قاعدتها...  
ولأننا نريد هذا: فالبرلمان لا يمثلنا!..

## مفوضية حقوق الإنسان توجه رسالة للحكومة تخص "إزهاق الأرواح" لليوم الـ 74 على التوالي. تواصل الاحتجاجات ضد تعنت السلطات



عدم إزهاق المزيد من الأرواح البريئة وتحت أي مسمى كان وعدم جعل الأراضي العراقية منطلقاً لأي اعتداء على دول أخرى.

وفي سياق متصل تمكنت فرق الدفاع المدني، أمس الثلاثاء، من إخماد حريق اندلع في بناية المطعم التركي قرب ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد.

وأكد مراسل (الاحتجاج) أن "الدفاع المدني سيطر على الحريق الذي نشب جراء احتراق أغطية تابعة للمتظاهرين وأغراض أخرى".

وأضاف أن "الخسائر اقتصرت على بعض الأثاث فقط دون تسجيل إصابات".

حقوق الإنسان فاضل الغراوي، الثلاثاء، رسالة إلى الحكومة العراقية ووزارة الخارجية، دعا فيها إلى حماية المتظاهرين وسط الناصرية تقاطع البهو الرئيس وسط الناصرية، بالاطارات.

وقال مصدر محلي، إن المتظاهرين قاموا بجمع الإطارات ويستعدون لإضرام النار فيها وسط الشارع. وتشهد محافظة ذي قار، تظاهرات غاضبة منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر العام الماضي، أحرقت المحتجون مقرات جميع الأحزاب في المحافظة وقدموا العديد من الشهداء المحتجيين. من جهة أخرى وجهه عضو مفوضية

التظاهرات مع عودة طلبة الابتدائية للدوام فقط بعد أن سمح المحتجون بذلك.

أما في النجف فالتظاهرات السلمية والإضراب عن الدوام في الجامعات وأغلب مدارس المحافظة مستمر على الرغم من انسيابية السير في الطرق المؤدية والداخلية للمحافظة.

وفي الناصرية لا تزال التظاهرات مستمرة ضد الأحزاب الحاكمة والمتنفذة في البلاد وسط صيحات مطالبة برئيس وزراء مستقل يمثل ساحات التظاهرات والإحزاب، فيما تشهد المحافظة هدوءاً نسبياً في الصباح بعد أحداث التوتر صباحية

التظاهرات مع عودة طلبة الابتدائية للدوام فقط بعد أن سمح المحتجون بذلك.

أما في النجف فالتظاهرات السلمية والإضراب عن الدوام في الجامعات وأغلب مدارس المحافظة مستمر على الرغم من انسيابية السير في الطرق المؤدية والداخلية للمحافظة.

وفي الناصرية لا تزال التظاهرات مستمرة ضد الأحزاب الحاكمة والمتنفذة في البلاد وسط صيحات مطالبة برئيس وزراء مستقل يمثل ساحات التظاهرات والإحزاب، فيما تشهد المحافظة هدوءاً نسبياً في الصباح بعد أحداث التوتر صباحية

## "لا تسمح بسرقة ثورتك". هكذا دعم قانون عراقيون التظاهرات

أول أيام التظاهرات في بغداد، مرفقة إياها بصورة لها وهي ترتدي الزي العسكري.

كما نشرت حسون، منشورين، أحدهما لقاء قناة "الشرقية" ببائعة المناديل الورقية دنيا.

ويتابعها في فيسبوك وتويتر وإنستغرام، قرابة خمسة ملايين شخص.

يرفع الراس.. يلم بيده الشمل ويفرح الناس.. كما وجهت المطربة العراقية المغربية، نجمة برنامج ستار أكاديمي (موسمه الرابع)، شذى حسون، دعوة للجيش العراقي، بدت مبهمه على نحو ما، حيث اعتبرت التظاهرات نوعاً من "الصراعات السياسية"، قائلة "الجيش ونشرت نفس التفرغيدة في فيسبوك، هذا ابن بلدك دورك تحميه.. هذا من دمك ووطنك ووطنك دورك تحافظ على أمنه واستقراره.. يجب أن ننأى عن الصراعات السياسية والمحافظة على أبناء شعبنا".

تويتر، يوتيوب، إنستغرام) نحو ثلاثة ملايين شخص.

وقبلها كان المغني حسام الرسام قد أطلق أغنية "العراق لنا"، تطغى عليها النبرة الحزينة والخائبة بسبب ردود الفعل العنيفة على التظاهرات. من كلماتها "الوطن محتاج واحد

في بداية الاحتجاجات ومنذ الايام الاولى لشهر تشرين الاول عام 2019 أطلقت المطربة العراقية رحمة رياض، أغنية "نازل أخذ حقي" دعماً للشباب العراقي في تظاهراته ضد الفساد والبطالة وغياب الخدمات العامة، وأرقت رياض أغنيتهما بإهداء "إلى الشباب الذين وخدمهم حب الوطن رغم اختلاف مطالبهم، خرجوا بمظاهرات سلمية تدعو للإصلاح من الفساد والخدمات المتردية ومستوى التعليم، خرجوا دون أن تقودهم جهة سياسية.. رافعين الأعلام العراقية فقط".

كان موقف الفنان نجم برنامج "ذا فويس" بنسخته العربية، سيمور جلال، وأضاحا في دعم المتظاهرين.

وأرعب عن ذلك في منشورات عديدة في حساباته بمواقع التواصل (فيسبوك، تويتر، إنستغرام) ويتابعه فيها نحو مليون ونصف المليون شخص.

لا تدع اي شخصية ان تتركب الموجة وتسرق الثورة منك فالشعب هو الوحيد الذي يعيش الظلم ويذوق المرارة وليس اي شخصية أخرى

أخذوا... شباب العراق اتقدوا العراق اتقدوا... العراق اتقدوا الشعب العراقي.



يوصل المحتجون لليوم الـ ٧٤ التظاهرات السلمية المناهضة للحكومة والتي يشهدون فيها على مطالبهم بضرورة رحيل السلطة ومحاربة الفساد ومحاسبة المسؤولين عنه. يأتي ذلك وفي حين ينظم طلاب الجامعات والمدارس تظاهرات احتجاجية وإضراب عن الدوام، قام آخرون بقطع الطرق الرئيسية لتتسع دائرة الاحتجاج.

متابعة الاحتجاج والتحق العشرات صباح امس إلى ساحة التحرير والمطعم التركي لينضموا إلى الرباطين هناك وسط هتافات نريد وطن وكلا للفاسدين. وفي المثنى قطع العشرات من أهالي منطقة التاميم في السماوة الطريق العام المؤدي إلى شمالي المحافظة احتجاجاً على سوء الخدمات وسط تجمعات طلابية في ساحة اعتصام الاحتفالات وسط السماوة وتجديد المطالبات بخريجي الإدارة والاقتصاد في المثنى للمطالبة بفرص العمل وتشهد محافظة الديوانية استمرار

متابعة الاحتجاج والتحق العشرات صباح امس إلى ساحة التحرير والمطعم التركي لينضموا إلى الرباطين هناك وسط هتافات نريد وطن وكلا للفاسدين. وفي المثنى قطع العشرات من أهالي منطقة التاميم في السماوة الطريق العام المؤدي إلى شمالي المحافظة احتجاجاً على سوء الخدمات وسط تجمعات طلابية في ساحة اعتصام الاحتفالات وسط السماوة وتجديد المطالبات بخريجي الإدارة والاقتصاد في المثنى للمطالبة بفرص العمل وتشهد محافظة الديوانية استمرار



عدسة: محمود رؤوف

## قرار البرلمان الأخير يثير ردود فعل العراقيين

# المعتصمون يطلقون هاشتاك "البرلمان العراقي لا يمثلني"

□ متابعة الاحتجاج



**تصدر هاشتاك بالفتين العربية والإنكليزية (#البرلمان\_العراقي\_لا\_يمثلني) مواقع التواصل الاجتماعي في العراق على خلفية إصداره قراراً بإنهاء الوجود الأجنبي في العراق. وأطلق نشطاء الهاشتاك معبرين عن رفضهم لقرارات البرلمان من أجل تجنيب العراق العقوبات الدولية وعودة الحصار، معبرين أنّ إلغاء الاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة هي مكاسب سياسية للأحزاب السياسية في البلاد).**

■ فارس كمال نظمي

يُراد بهذه السطور تحليل الانعكاسات النفسية - وليس السياسية أو القانونية - لحدثين وقعوا مؤخراً، على الحراك الاحتجاجي الثوري المستمر منذ بداية تشرين الأول الماضي، لإنهاء الفساد السياسي واستعادة الوطنية العراقية والانتقال إلى دولة المواطنة.

الحدث الأول كان جريمة الاغتيال السياسي التي مارستها الإدارة الأمريكية (ترامب) ضد رموز عسكرية عراقية وإيرانية قبل أربعة أيام قرب مطار بغداد الدولي. والحدث الثاني كان قرار البرلمان العراقي أول أمس بالطلب من الحكومة إنهاء وجود القوات الأجنبية في العراق.

فكلا الحدثين سعى - ضمنياً أو قصدياً - إلى ما يمكن تسميته بـ "الاغتيال النفسي" للزخم الاحتجاجي في لحظة كان يبدو فيها أنه على وشك تحقيق جزء مهم من مطالبه بالتغيير السياسي، بعد أن جرى تشريع قانونين جديدين للانتخابات وللعضوية الانتخابية (بكل التحفظات عليهما)، مع استمرار الضغط الفاعل لتسمية رئيس وزراء انتقالي يحظى بمقبولية شعبية.

فجريمة الاغتيال السياسي الترابوي التي جرت على أرض عراقية وبايدي أمريكية، أفرز مناخاً نفسياً داعماً لقوى الثورة المضادة، إذ هرعت لاستثمار أو تفعيل الارتباطات الوهمية في أذهان الناس بين حادث الاغتيال الصادم وهذا وبين غايات الحركة الاحتجاجية، كما لو أن الحادث هو "دليل" على أزمّة الاحتجاجات أو ارتباطاتها "الترابوية". هذا الاستثمار / الابتزاز السياسي التخويني متمركزاً بضعف الترهيب والترهيب، خلق لدى بعض المحتجين مشاعر دفاعية بأنهم باتوا "متهمين" أو "أثمين" بعد أن كانت السلطة هي المتهمه بجرائم الاغتيال السياسي لمئات المحتجين والناشطين، إلى جانب بدعة مشاعر

اكتئابية بالظلمة بدلاً عن الوطن. هذا الانقلاب الدراماتيكي في أدوار الضحية والجالد (أي إرغام الضحية على ممارسة مشاعر الذنب فيما يظهر الجالد من كل نواحيه التراكمة بين ليلته وضحاها)، إنما يشكل لحظة سيكولوجية أنية تمارس اغتيالاً نفسياً مؤقتاً ضد المحتج يجعله أكثر اعتراياً وإحباطاً من ذي قبل، دون أن يعني أن هذه اللحظة السيكولوجية قادرة على مقاومة الزمن الاجتماعي المحفّز لكل عوامل السخط والثورة التي ما تزال ماثلة وعصية على التراجع.

أما جلسة مجلس النواب، بسياقها التهرجي والشعوي المتفكر إلى أنقى حدود الحكمة السياسية أو الدراية القانونية أو البصيرة الإمبريكية بالعواقب المسأوية، فتمثل محاولة لاغتيال نفسي آخر للحراك الاحتجاجي أو التقفان ضمنى عليه يتزامن مع الفعل الترابوي. فما حصل في الجلسة هو محاولة الانتقال نفسياً بالحدث السياسي من منظفته الأساسية المتخلفة بإصلاح النظام السياسي ومكافحة الفساد ومعالجة أوضاع ملايين المحرومين وتعزيز سلطة الدولة على قوى ما دون الدولة، إلى منظفة ثانوية تتعلق بزج مصير البلاد في محرقة الصراع الأمريكي - الإيراني عبر المقامرة باتخاذ خطوات - هي مشروعة بحد ذاتها بشكل مجرد -، لكنها تعدّ كارثية عند أخذها ضمن السياق السياسي والأمني المعقد والخطير - المحلي والإقليمي والدولي - الذي يواجهه العراق اليوم.

فالحراك الاحتجاجي صار مخيراً بين الاستمرار بمطالبه وخطابه الراديكالي، وهذا يعني تخوينه تلقائياً لكونه "غير مكترث" بقضية "السيادة" التي تبناها البرلمان شعبياً بوصفها القضية "الأهم" اليوم، وبين التراجع والعودة إلى البيوت أو في أحسن الأحوال تخفيض سقف المطالب لكي لا يُتهم بالعمالة وقلة الوطنية. وبذلك يجري اغتيال العفوان الاحتجاجي، وإغراقه بمشاعر الشك والذنب وقلة الحيلة.

الثورة المضادة بشقيها الكوزموبولتي (الأمريكي) والمحلي (الإسلامي)، ستستمر - ضمنياً أو قصدياً - في ممارسة نشاطها المضاد لمسارات الاحتقان الاجتماعي السياسي المتعاضد. وإذا ما نجحت بنسبة معينة أو في لحظات معينة في خلق الغضب الأخلاقي للناس وتحويله إلى يأس، بحكم استثمارها السيكولوجي للأحداث، فإن التراكمات النفسية لأسباب الاحتجاج الثوري ضمن دينامياتها السياسية والاقتصادية والثقافية المتشعبة، تبقى قادرة يوماً على إعادة إنتاج الصراع بصيغ مفاجئة لا يمكن حسابها سلفاً من أي طرف، بافتراض أن "المفاجأة" (مثلما هو دافع الأمل) هي نتيجة موضوعية لتقد التراكمات وتحويلها إلى تطور نوعي تاريخي جديد.

ينكر، على حد قوله، ويشير إلى أنه لا بد من إعادة النظر في قرار البرلمان لأن هناك اتفاقيات أمنية تتعلق بالدعم الجوي العسكري مع الولايات المتحدة وحلفائها ضد أكر داعش وملاحقة المسلحين الأجانب في البلاد، وضرورة الابتعاد عن إصدار قرارات أنية وغير مدروسة، لأنها ستجلب الخراب والدمار للبلاد".

بيان المتظاهرين

من جهة أخرى، أصدر المتظاهرون بياناً اعتبروا فيه أن ما حدث بالأمس في جلسة البرلمان من أفعال لا تمت للصلحة الوطنية بصلة، تحاول زج العراق في صراع دولي لا شأن له به، وبعث صورة سلبية عنه على أنه دولة منحازة كلياً لصالح محور ضد محور آخر، وهو أمر نرفضه رفضاً تاماً ونعدّه عدواناً على وطننا من قبل سلطة غاشمة كان الأولى سيادة العراق".

بها أن تدافع عن مصالحه لا مصالح دول أخرى وتبذد الانتعاشات الفرعية لصالح الانتماء للوطن.

هي سلطة إيران وأحزابها السياسية واستمرهما، على حد قوله. وأبدى المستشار القانوني وليد الربيعي اعتراضه على قرار البرلمان الأخير في إلغاء الاتفاقيات والمساعدات الأمنية من التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، الذي يقاوم داعش، قائلاً "إن هذا القرار سيحزّن من دور الإرهابيين والمسلحين وكذلك داعش"، وسيدفع بالعراق ليكون ساحة حرب كبيرة يتجمع فيها كل إرهابيي العالم".

ويضيف في حديثه أن الكل يعلمون أن هذا القرار، كان من خيارات إيران في الرد على استهداف قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الحرس الثوري الإيراني، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي في غارة أميركية جوية على مطار بغداد، وليس من خيارات العراق في الرد بحجة سيادة العراق".

ويتابع "لأن السيادة العراقية انتهكت عشرات المرات قبل هذه الحادثة ولم يتحرك البرلمان العراقي تجاهها بشيء

بسبب ارتكابها انتهاكات وخروقات خطيرة لسيادة وأمن العراق"، وفقاً لوكالة الأنباء العراقية.

أما البند الرابع من نص قرار البرلمان العراقي، فطالب الحكومة بالتحقيق في ملبسات القصف الأميركي وإعلام مجلس النواب بالنتائج خلال سبعة أيام من تاريخ القرار، الذي يعتبر سارياً من تاريخ التصويت عليه.

وربط مصطفى محسن (٣٧ عاماً) قرار البرلمان العراقي في إلغاء الاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة بإيران التي ستضمن بقاء الأحزاب السياسية الموالية لها في السيطرة على البلاد.

وقال "الذي يدعو للسخرية من حالنا أن الذين يتحكمون بمصير البلاد لا يمتلكون أية خبرة في السياسة، لذا تجد القرارات الصادرة لا تخدم سوى مصلحة إيران".

ويشير مصطفى، وهو سائق سيارة أجرة، بسخرية إلى أن هذا القرار كما غيره "إيراني جداً" وحياة الشعب العراقي وأحلامه وطموحاته غير مهمة، لأن الأهم

البرلمان الأخير ليس مفاجئاً، كونه لا يمثل إلا واحدة من أزمت كثيرة افتعلها البرلمان في البلاد، على رأسها انعدام الأمن والأمان وانتشار الفساد المالي والإداري ونقص الخدمات بالرغم من كل الوعود".

ويتساءل "ماذا قدم البرلمان طيلة السنوات الماضية لكي أرى بأن يمثلني من جديد، هل اكتفى بالانشغال بامتنيازاته ورواتبه وإفاداته على حساب الشعب الفقير والمحروم، أم عالج القضايا الخفيفة من سرقات وفساد وغير ذلك الكثير؟".

ويجيب نفسه "أبداً، لم يقدم أي شيء غير الخلل الأمني والسياسي والقانوني، والكثير من الولايات والمصائب للشعب".

ويشير إباد، الذي يعمل في محل نجارة، إلى أن "البرلمان العراقي لا يجيد إدارة شؤون البلاد والحفاظ على شعبه، لذا فهو لا يمثلني"، على حد قوله.

وشمل نص القرار الطلب من وزير الخارجية التوجه وينحو عاجل إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي وتقديم الشكوى ضد الولايات المتحدة الأميركية،

## متظاهرو العراق: 3 أيام لاختيار رئيس للوزراء

□ متابعة الاحتجاج

العراق، بقدر ما تمثل ردّاً غاضباً على حادث اغتيال قائد "فيلق القدس" الإيراني قاسم سليمانى، ونائب قائد الحشد الشعبي" أبو مهدي المهندس، بضربة جوية أميركية ببغداد، فجر الجمعة.

وفي رسالة وصفوها "الأخيرة"، أكد المتظاهرون، أنه "وبعد 98 يوماً من بدء التظاهرات، والتي كلفنا أكثر من 600 شهيد، وأكثر من 21 ألف جريح، منهم 5 آلاف معوق، وأكثر من 60 مختطفاً ومفقوداً، ومئات المعتقلين، نوجه إلى رئيس الجمهورية رسالتنا الأخيرة"، مطالبين إياه بـ "أن يكون مختيراً بتكليف شخصية رئيس وزراء مؤقتة خلال الأيام القليلة المقبلة، وأن يتناسب مع مواصفاتها، ومقبولاً في أغلب ساحات التظاهر".

"وشدوا على أن أي شخصية تكلف بالمنصب، عليها فور تكليفها أن تقوم بإنجاز مهامنا العشر التي أعلنها سابقاً، والعمل على احتواء الأزمة

الحالية، وعدم السماح بالتعدي على سيادتنا، التي لا نرضى أن ينال منها كائناً من كان، وتحت أي ذريعة"، مشيرين إلى أن ما يحصل الآن سببه حكومات أحزاب الفساد والمحاصصة والخراب، التي عملت على سلب البلد كل ما يمتلك وأنت بنا إلى ما نحن عليه الآن".

وأكدوا أنه "حال تكليف رئيس جديد للوزراء، سنعلن مبادراتنا الجديدة لإعطاء الحكومة معوق، وأكثر من 60 مختطفاً ومفقوداً، ومئات المعتقلين، نوجه إلى رئيس الجمهورية رسالتنا الأخيرة"، مطالبين إياه بـ "أن يكون مختيراً بتكليف شخصية رئيس وزراء مؤقتة خلال الأيام القليلة المقبلة، وأن يتناسب مع مواصفاتها، ومقبولاً في أغلب ساحات التظاهر".

"وشدوا على أن أي شخصية تكلف بالمنصب، عليها فور تكليفها أن تقوم بإنجاز مهامنا العشر التي أعلنها سابقاً، والعمل على احتواء الأزمة

الحكومة، تنطبق عليه شروط ساحات التظاهر، معلنين رفضهم قرار البرلمان الذي أزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية، والدفع باتجاه قرارات أخرى، لا تراعي مصلحة

للحكومة، تنطبق عليه شروط ساحات التظاهر، معلنين رفضهم قرار البرلمان الذي أزم الحكومة بإخراج القوات الأجنبية، والدفع باتجاه قرارات أخرى، لا تراعي مصلحة

أمهل متظاهرو العراق، رئيس الجمهورية برهم صالح، ثلاثة أيام فقط لاختيار رئيس





عدسة: محمود رؤوف

## أكو عقوبات، لو ماكو؟

■ سعدون محسن ضمد



أقرأ يومياً، ما بين 3 إلى 6 تقارير بين مرجح للعقوبات وبين مستبعد لها، كان آخرها تقرير د. مظهر محمد صالح، الذي قلل كثيراً من احتمالها، أو أضرارها..



ومن وجهة نظري فإن ما يجب الاتفاق عليه، هو:

1. أن عملية المطار كانت تجاوزاً أميركياً على العراق.
2. على أساس التجاوز، فإن التصويت على إخراج القوات الأميركية، ومع غض النظر عن اختلاف المواقف حوله، هو موقف شرعي جاء عبر تصويت أعضاء البرلمان. ولذلك يجب احترامه. وإذا ترتبت عليه آثار سلبية فعندها يمكن تحميل من صوت عليه، تبعات هذه الآثار عبر الانتخابات. وذلك لأن جل ما نريده هو احترام العمل المؤسساتي، وأن تجري أفعال العراق، أو ردود أفعاله، عبر مؤسسات الدولة واحترام قوانينها.
3. بالاستناد إلى ما تقدم، يجب أن لا تجري أي عمليات عسكرية بحق القوات الأميركية، بانتظار أن تعبر واشنطن عن موقفها تجاه خروج قواتها. لأن التصعيد من شأنه أن يعطها الذريعة لتفرض علينا عقوبات ليست لدينا القدرة على تحملها، ولا نظامنا السياسي مؤهل لعبور تداعياتها.

## محتجو النجف يطالبون بتوحيد خطاب ساحات الاحتجاج

□ علي العبودي



شهدت ساحة الاحتجاج في محافظة النجف (ساحة الصديين)، مؤتمر الخطاب الموحد لتظاهرات النجف، الذي عقده المنتدى الاجتماعي في المحافظة بمشاركة فرق شبابية تطوعية ومنظمات مدنية. المؤتمر الذي استمر يومين، والذي شهد حضوراً حاشداً من المثقفين والمتقنين والأكاديميين والإعلاميين، تضمن تنظيم طاولات نقاشية ركزت على محاور عدة تتعلق بمطالب المحتجين، وأهداف انتفاضة تشرين.



في مضامينها عن الحركة الاحتجاجية ومطالبها. وقال عرب في لقاء مع "الاحتجاج"، أن أعماله جسدت صورة لفضح الفساد الحكومي. كذلك ساهمت مجاميع شبابية في معرض للرسم الحر، وكانت ضمن تلك المبادرات الإنسانية استنبرق هندو، التي أوضحت لـ "الاحتجاج" أن مشاركة الفتيات في فعاليات المؤتمر، شكلت تحدياً كبيراً للجهات الحكومية التي كانت ترفض مشاركات الفتيات في المحافل الفنية والثقافية. كما عرضت خلال المؤتمر منتجات محلية الصنع، وأعمال يدوية، في سياق حملات دعم المنتج الوطني. وفي ختام المؤتمر قدمت "رابطة عيون الفن" الثقافية، عرضاً مسرحياً يدين الفساد الحكومي.



ساحة التظاهر، مضيفاً أن مشاركة الشباب في المؤتمر عكست الجانب الحضاري في مدينة النجف. وأقيم في سياق المؤتمر معرض تشكيلي للفنان حيدر عرب، عرض فيه لوحات تعبر

في الساحة، على الطاولات النقاشية، وكان للعنصر النسوي دور بارز في النقاشات ودعم فقرات المؤتمر. السيدة سناء حميد، إحدى المساهمات في المؤتمر، قالت لـ "الاحتجاج" إن مشاركتها تأتي دعماً للانتفاضة وشبابها، ومن أجل توضيح بعض القضايا المتعلقة بالحركة الاحتجاجية. فيما أشار المظاهر الشاب ياسر تويج، إلى أهمية المؤتمر وجلساته النقاشية التي تتيح للجميع حرية التعبير والإجابة عن التساؤلات بكل حرية من دون ضغوطات، مؤكداً مواصلة الحركة الاحتجاجية والنهج السلمي في التعبير عن المطالب المشروعة. من جانبها أوضحت رئيسة "مؤسسة الق الندي"، إخلاص جبرين، أن المؤتمر ساهم في التعريف بأهداف الثورة وتوضيح أهم

وناقشت الطاولات الأسباب التي أدت إلى تفجير الحراك الاحتجاجي في النجف، وقدمت إجابات عن جملة من الأسئلة حول القوى الفاعلة في حراك المحافظة، من منظمات ونقابات وتنسيقيات وأحزاب وشخصيات، ومدى تعاون مختلف الأطراف في الحركة، إلى جانب الأشكال المختلفة للحركة الاحتجاجية، وما يتعلق بالمطالب التي رفعها محتجو النجف، ومدى مطابقتها أو اختلافها مع المطالب التي رفعها محتجو بغداد والمافظات، فضلاً عن أشكال التنظيم والتعاون التي تتبعها المحتجون في إدارة الاعتصام، وطبيعة تعامل الحكومة المحلية، مدنية أم عسكرية، مع الاحتجاجات. كذلك تناولت النقاشات تصورات المحتجين في شأن أهم ما حققته الحركة الاحتجاجية، ورؤاهم حول أساليب الاحتجاج السلمي والمقاومة اللاعنفية. وتوافد الكثيرون من الشباب المعتمدين

## قصص التحرير بين متحف الفنون وفوتوغراف النفق

□ أحمد حداد



في التحرير قصص كثيرة وأسفل الجسر المؤدي الى منطقة السنك هناك معرض فوتوغرافي يتسابق فيه الشباب والبنات وأغلبهم من طلبة الفنون الجميلة ومتعاونين معهم لرسم صور تمثل حال الاحتجاجات وواقع ما يجري وحملات التنظيف مستمرة وبشكل منظم في كل مكان تنتشر فيه التظاهرات، وتقول أبة طالبة الإعدادية التي تشترك مع عدد من طلبة الفنون الجميلة إنها "ترسم لوحة فنية تجسد العراق ومنتسحة بالعلم العراقي ومعها أرواح تتصاعد الى السماء، معناها إننا نقدم دماننا وأرواحنا وكل ما نملك من أجل الوطن"، مبيّنة أن "حقوق هؤلاء المتظاهرين ليست صعبة أو مستحيلة فهناك الآلاف ممن خرجوا هم خريجون وحملة الشهادات علينا... لا يحق لهم أن يتم الإفادة منهم في بلدنا".

حين تتجول في ساحة التحرير وما يجاورها تجد العديد من القصص، فهناك من جلس ليقرأ كتاباً ليبيّن أن الاحتجاجات ليست مختلفة أو همجية، وهناك من يعني للوطن ويطلق الشعارات الحماسية، وعلى جهة أخرى هناك من يقيم مآتماً على أرواح من سقطوا في الاحتجاجات وهناك من يقرأ القرآن ويشعل الشموع. وعلى جسر الجمهورية ببغداد حكاية أخرى، إذ يتجمع خط الدفاع الأول من شباب يرددون هتافات حماسية وأغانٍ تنشد من أزهرهم وهم يقفون على مسافة قريبة من القوات الأمنية التي تتخذ حاجزاً من أجهال لهم على الجسر

## أسبوعان على اعتقاله وحمودي البشوش لا يزال مختفياً



مشاهد تمثيلية بصورها بنفسه. وكان الممثل الشاب قد دافع عن المحتجين في مدينته العمارة، ودعا محتجي بغداد والمافظات الأخرى إلى مواصلة الاحتجاجات حتى طرد الأحزاب التي تمسك بالسلطة - وذلك بحسب آخر مقاطعه المصورة قبل اعتقاله. وقالت مصادر محلية في ميسان، في حديث صحفي، إن الفنان حمودي اعتقل من قبل قوة مسلحة غالبية عناصرها من الملمين، إلا أنهم كانوا يقودون سيارات الشرطة المحلية، مبيّنة أن "الأسباب من وراء الاعتقال مجهولة". ولفتت إلى أن "حمودي يعمل بالأصل في مديرية الشرطة في المحافظة، بصفة شرطي، لكنه يمارس فنه خارج أوقات دوامه"، موضحة أن "غالبية التفسيرات تؤكد أن اعتقال البشوش جاء على خلفية دعمه الاحتجاجات الشعبية".

□ متابعة الاحتجاج

أكثر من أسبوعين مرّ على اعتقال السلطات الأمنية في محافظة ميسان، الممثل الشاب المعروف باسم "حمودي البشوش". واشتهر البشوش بمقاطعته المصورة على مواقع التواصل الاجتماعي، التي يسخر فيها من بعض الظواهر الاجتماعية، فيما يجيد لهجة أهالي جنوبي العراق ويستخدمها كوسيلة تعبيرية في

التغيير يجب أن يحصل ولا يخاف منهم... يجب أن يتغير الحال ولا أخاف من وجودي هنا، فلست أهم من الذين ذهبوا ضحايا من أجل الوطن، وسأبقى هنا حتى تغير بيدينا كل شيء". أما على جرف نهر دجلة تحت جسر الجمهورية الذي لا يقل أهمية عن الجسر نفسه أخذ المحتجين يقول للاحتجاج "أصبحتنا بعمرنا هذا الذي لا يتجاوز العشرين مهندي احتجاجات"، فيما يهزأ مجموعة من الشباب بما يجري في غرف

الساسة والبرلمان ويسخرون من الحملة التي تجري ضدهم ويقول أحمد وهو في الخامسة والعشرين من عمره "هذا جيل البوجي باقون هنا حتى النهاية ولن نبرح أمانتنا... نعرفنا على ناس جدد هنا وسنبقى فكل شيء متوفر هنا، مبيّنا أن "حرباً نفسية تشن ضدهم من أجل منع الشباب أن يأتوا الى التظاهرات، فنحن نريد وطن... وترد هذه المجموعة التي تعد نموذجاً عن حال الموجودين تحت جسر الجمهورية أغاني وهتافات وينهوا بضحكات عالية.



## يوميات ساحة التحرير

# تحت شعار: "رادنه الوطن" متظاهرون يدعون إلى مليونية في الجمعة المقبلة

□ عامر مؤيد



كثيرون يعلمون بان الحضور الاحتجاجي في ساحة التحرير لم يعد مثل السابق، لكنه بقي فاعلا وقويا من خلال المعتصمين بمناطق عدة من الساحة. المعتصمون يعولون على عودة العدد الضخم الذي كان يتواجد يوميا في وقت العصر والمغرب ويشكل رقما مليونيا. دعوات خرجت بأهمية التكاثر من جديد والخروج في ساحات الاحتجاج بمختلف المحافظات العراقية لا يصال رسالة بان الشعب باق في احتجازه ودرء الخطر عن العراق بسبب الخلافات الأمريكية- الإيرانية.

الحروب والعقوبات، تريد وطن نعيش فيه بسلام ولا نريد شيئا غير ذلك ولذا سننطلق لنذكر رئيس الجمهورية بضرورة الإسراع بتقديم شخصية لرئاسة الوزراء حسب المعايير التي حددتها ساحات التظاهر والاعتصام منذ ثلاثة أشهر. بعض المحتجين والمعتصمين وزعوا بيانا فيه نقاط عدة طالبوا من الجهات ذات العلاقة بتنفيذها وبالأخص رئيس الجمهورية من خلال تكليف شخصية رئيس مجلس وزراء مؤقت خلال الأيام القليلة القادمة، وأن يتناسب مع مواصفاتها. ولطالبوا كذلك بان يقوم بتكليف أحد الاسماء التي لديها مقبولية في اغلب سوح الاعتصام، وتم اعلانها في الساعات ووسائل التواصل، على أن تبقى متوافقة مع مواصفاتها المطروحة. المتظاهرون اكادوا ان أي شخصية فور تكليفه عليه انجاز مهامنا العشر التي أعلنها سابقا، والعمل على احتواء الأزمة القائمة حاليا، وعدم السماح للثوار التي خرج من أجلها الشعب.

بالتعدي على سيادتنا، تلك السيادة التي لن نرضى نحن العراقيون أن ينال منها كائنا من كان، ولأي ذريعة كانت. الدعوات والبوسترات التي انتشرت في فضاء الفيسبوك بأهمية عودة الاحتجاجات لاقت استجابة كبيرة من الجماهير لاسيما ممن خرجوا في الاحتجاجات منذ بدايتها. الجميع يراهن على ان اهم الحلول يأتي من ساحة الاحتجاج والبقاء فيها رغم طول المدة الزمنية سيؤدي الى كطف الثمار التي خرج من أجلها الشعب.

الاحتجاجات منذ بدايتها، تلك السيادة التي لن نرضى نحن العراقيون أن ينال منها كائنا من كان، ولأي ذريعة كانت. الدعوات والبوسترات التي انتشرت في فضاء الفيسبوك بأهمية عودة الاحتجاجات لاقت استجابة كبيرة من الجماهير لاسيما ممن خرجوا في الاحتجاجات منذ بدايتها. الجميع يراهن على ان اهم الحلول يأتي من ساحة الاحتجاج والبقاء فيها رغم طول المدة الزمنية سيؤدي الى كطف الثمار التي خرج من أجلها الشعب.

المتظاهرون دعوا الى تظاهرات حاشدة في يوم العاشر من الشهر الحالي والذي يصادف يوم الجمعة المقبل ورفعوا شعار "الوطن رادنه". هذا الشعار وكذلك الدعوة بذات التاريخ تبنتها العديد من المحافظات وقررت كذلك التواجد بقوة في ساحات الاحتجاج. حارث الهيتي صحفي ومحتج واكب التظاهرات منذ الايام الاولى يقول في حديثه لـ(الاحتجاج) ان كل الدعوات التي تنادي بموعد جديد لتظاهرة مليونية في 1/10/20 هي دعوات

## مصور عراقي يروي حكايته مع تظاهرات تشرين



قبل اسابيع كتب المصور، حسوني الأسدي، على صفحته في "فيسبوك" الحوار الذي دار بينه وبين أفراد عائلته قبل خروجه لتظاهرات ٢٥ تشرين الأول. وأبدت العائلة من أمه وأبيه وزوجته، قلقاً كبيراً عليه، لكنه شعر بأن واجبه كمصور يقتضي منه الذهاب لنقل الحقيقة. يقول الأسدي إنه قرر الذهاب لساحة التحرير في التظاهرات التي بدأت يوم ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، لأن "بلده أغلى شيء في حياته" وأراد من خلال صورته إيصال رسالة "حقيقية من العراق من دون فبركة أو رتوش". والأسدي (٢٨ عاماً) من سكان بغداد، بدأ التصوير عام ٢٠٠٩، ويعيش مع عائلته المكونة من ٧ أفراد. وحسب مشاهدات الأسدي، الذي يذهب للتظاهر يومياً بين الساعة ٧:٠٠ صباحاً والـ ١٢:٠٠ منتصف الليل، موعد عودته للبيت فإن "التظاهرات خلقت من العنف في بدايتها، لكن العسكر المتواجدين في ساحة التحرير غير منضبطين، وقاموا بضرب المتظاهرين بقوة واعتقلوهم كما أقوا باتجاههم قنابل صوتية وأخرى مسيلة للدموغ". كيف تحمي نفسك؟ يقول الأسدي "لا أستطيع ذلك، فمصدر وجهة القنابل المسيلة للدموغ أو الصوتية، مجهول، لا أحد يعرف من التالي الذي ستصله القنبلة.. الله الحامي". وتعرض للضرب على جسر الجمهورية، أثناء تصويره للمتظاهرين في الخطوط الأمامية، كما خسر كاميرته بسبب اندلاق الكولا (الببسي) عليها أثناء تصويره في مبنى المطعم التركي. ومن خلال معاشيته للتطورات في ساحة التحرير، رأى الأسدي أن العلاقة بين المتظاهرين هناك مبنية على المحبة والأخوة، مضيفاً كل واحد يسند الثاني من الشباب والعائلات والكواير الصحية، إذا أصيب أحدهم يركض نحوه ألف شخص للمساعدة.

# هتافات وأهازيج الطلاب في تظاهرات ذي قار



ذي قار / حسين العامل

فيما رفعت حشود الطلبة في تظاهرات يوم الاثنين (٢٨ تشرين الأول ٢٠١٩) التي احتشدت في ساحة الحويبي وسط الناصرية العديد من الشعارات الثورية من قبيل (طلابية طلابية، هاي الثورة طلابية) و(هاي الثورة طلابية، لا مهندس ولا بعثية) و(فوك صوتك يا وطن ما يعله صوت) و(باروح بالدم نغديك يا عراق) و(نريد وطن، نازل أخذ حقني) و(ماكو وطن - ماكو دوام) و(يا ذليل ارحل هذا عراقي)، وذلك للتعبير عن حرصهم على تحقيق مطالبهم الاساسي المتمثل باستعادة العراق من الهيمنة الإقليمية والدولية وانقاده من سطوة الاحزاب الفاسدة. كما ردوا (نعم نعم للإصلاح، كلا كلا للفساد) و(نعم نعم للحرية) و(الشعب يريد اسقاط النظام) و(هاي هاي الناصرية، انموت عشره انموت ميه، الشعب قافل عالقضية) و(لا تطور لا بناء بس خيانة وعملاء).

عكست المشاركة الواسعة لطلبة الإعداديات والمعاهد والجامعات في تظاهرات تشرين العراقية مدى تنامي اهتمام شريحتي الطلبة والشباب بالقضايا الوطنية والمطلبية، وهو ما عده الكثير من المتابعين صوة شبابية استنهضت الروح الثورية الكامنة في نفوس الطلبة والشباب الذين كانوا غير مهتمين كثيرا بالفعاليات الاحتجاجية التي شهدتها البلاد على مدى ١٦ عاماً، ففي هذه التظاهرات التي شاركت فيها مختلف الشرائح الاجتماعية حرص الطلبة على ابراز الهوية الوطنية في هتافاتهم واهازيجهم وشعاراتهم الثورية متجاهلين في الوقت نفسه كل الطروحات الطائفية والشوفينية التي جرى تكريسها سابقاً لأغراض ومصالح حزبية ضيقة.

ورد المتظاهرون من طلبة محافظة ذي قار في الايام الاولى من انطلاق التظاهرات (الثورة صوة طلاب، لا سياسة ولا احزاب) و(احنا طلاب الثورة، احزاب بره بره) و(اسمع شاول الطلاب، كلا كلا للاحزاب).

ورد المتظاهرون من طلبة محافظة ذي قار في الايام الاولى من انطلاق التظاهرات (الثورة صوة طلاب، لا سياسة ولا احزاب) و(احنا طلاب الثورة، احزاب بره بره) و(اسمع شاول الطلاب، كلا كلا للاحزاب).

وعناصر شرطة مكافحة الشغب وعناصر شرطة الدمج التابعين للاحزاب. فيما رد طلاب وطالبات كلية الصبيلة جامعة ذي قار هتافاً بعد مضي شهرين على انطلاق التظاهرات (ما تعبنا، ما تعبنا، ستين يوم وما تعبنا) وذلك للتعبير عن مواصلة التظاهرات من دون كلل او ملل. في حين رفعت الطالبات الجامعيات لافتات كتب فيها (تركت قاعات الدراسة اكراما لارواح الشهداء) وذلك للرد على من يطالبون بكسر الاضراب العام وعودة الطلبة لمقاعد الدراسة. فيما رد الطلبة مع حشود المتظاهرين في ساحة الحويبي يوم السبت (١٤ كانون الاول ٢٠١٩)، (شلون نريد اداوم، ودم اخوانك عالزيتون) وذلك ردا على الدعوات التي تطالب بفتح جسر الزيتون الذي اغلقه المتظاهرون عقب استشهاد أكثر من ٥٠ متظاهرا واصابة نحو ٥٠٠ آخرون على يد قوات الفريق جميل الشمري في الايام الاخيرة من شهر تشرين الثاني ٢٠١٩، كما عبروا بذلك الهتاف عن رفضهم للدعوات التي تحث على كسر الاضراب العام والعودة للمدارس.

و(يا عادل شيل ايدك هذه الشعب ما يريديك) و(يا ابو العديس شيل ايدك هذه الشعب ما يريديك) و(أخذ عدساتك حره وابيه) و(هاي هاي الناصرية، اطلع يا عادل زويه، كوم دورلك نويه) لاهل ايران اليوم انصب مفتح) وفي

استشهد فيها ٥٠٠ متظاهر حتى الآن من بينهم ١٠٤ شهداء من محافظة ذي قار. ومن هتافاتهم التهمية التي سخرت من سياسة رئيس مجلس الوزراء

استشهد فيها ٥٠٠ متظاهر حتى الآن من بينهم ١٠٤ شهداء من محافظة ذي قار. ومن هتافاتهم التهمية التي سخرت من سياسة رئيس مجلس الوزراء

## لقطات من التحرير

